

لسان العرب

(وِضْنٌ) وَضَنَ الشَّيْءَ وَضْنًا فَهُوَ مَوْضُونٌ وَوَضَيْنُ ثِنْيٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَضَاءُ فَهْهُ وَيُقَالُ وَضَنَ فُلَانٌ الْحَجَرَ وَالْأَجْرُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ إِذَا أَشْرَجَهُ فَهُوَ مَوْضُونٌ وَالْوَضْنُ نَسْجٌ السَّرِيرِ وَأَشْبَاهُهُ بِالْجَوْهَرِ وَالثِّيَابِ وَهُوَ مَوْضُونٌ شَمْرُ الْمَوْضُونَةِ الدَّرْعُ الْمَنْسُوجَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ دَرْعٌ مَوْضُونَةٌ مُقَارِبَةٌ فِي النِّسْجِ مِثْلَ مَرَضُونَةٍ مُدَاخَلَةٍ الْحَلِاقِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لَامْرَأَةٍ ضَيْنِيَّةٌ يَعْنِي مَتَاعَ الْبَيْتِ أَي قَارِي بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَقِيلَ الْوَضْنُ النَّضْدُ وَسَرِيرٌ مَوْضُونٌ مِثْلُ الْمَوْضُونِ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ الْمَوْضُونَةُ الْمَنْسُوجَةُ أَي مَنْسُوجَةٌ بِالذَّرْرِ وَالْجَوْهَرِ بَعْضُهَا مُدَاخَلٌ فِي بَعْضٍ وَدَرْعٌ مَوْضُونَةٌ مِثْلُ مِثْلِ الْمَوْضُونِ قَالَ الْأَعَشَى وَمَنْ نَسَجَ دَاوِدَ مَوْضُونَةً يُسَاقُ بِهَا الْحَيُّ عَيْرًا فَعَيْرًا وَالْمَوْضُونَةُ الدَّرْعُ الْمَنْسُوجَةُ وَيُقَالُ الْمَنْسُوجَةُ بِالْجَوْهَرِ تَوْضَنُ حَلِاقٌ الدَّرْعُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ مِثْلُ مِثْلِ الْمَوْضُونَةِ الْكُرْسِيُّ الْمَنْسُوجُ وَالْوَضَيْنُ بَطَانٌ عَرِيضٌ مَنْسُوجٌ مِنْ سَيُورٍ أَوْ شَعْرٍ التَّهْذِيبِ إِذَا سَمَتِ الْعَرَبُ وَضَيْنَ النَّاقَةَ وَضَيْنًا لِأَنَّهُ مَنْسُوجٌ قَالَ حُمَيْدٌ عَلَى مِثْلِ خِمٍّ مَا يَكَادُ جَسِيمُهُ يَمُدُّ بِعِطْفَيْهِ الْوَضَيْنُ الْمُسَمَّمَا وَالْمُسَمَّمُ الْمَزِينُ بِالسَّمُومِ وَهِيَ خَرَزُ الْجَوْهَرِيِّ الْوَضَيْنُ لِلْهَوْدَجِ بِمَنْزِلَةِ الْبَطَانِ لِلْقَتَبِ وَالتَّصْدِيرُ لِلرَّحْلِ وَالْحِزَامُ لِلسَّرَجِ وَهُمَا كَالنَّسْجِ إِلَّا أَنَّهُمَا مِنَ السَّيُورِ إِذَا نُسِجَ نِسَاجَةً بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَالْجَمْعُ وَضْنٌ وَقَالَ الْمُثَقِّبُ الْعَبْدِيُّ تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضَيْنِي أَهَذَا دَأْبُهُ أَدْبَاءٌ وَدَرِينِي؟ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَضَيْنٌ فِي مَوْضِعٍ مَوْضُونٌ مِثْلُ قَتِيلٍ فِي مَوْضِعٍ مَقْتُولٍ تَقُولُ مِنْهُ وَضْنَتُ النَّسْجِ أَضْنُهُ وَضْنًا إِذَا نَسَجْتَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّكَ لَقَلِيقُ الْوَضَيْنِ الْوَضَيْنُ بَطَانٌ مَنْسُوجٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ عَلَى الْبَعِيرِ أَرَادَ أَنَّهُ سَرِيعُ الْحَرَكَةِ يَصْفَهُ بِالْخَفَةِ وَقِلَّةِ الثِّبَاتِ كَالْحِزَامِ إِذَا كَانَ رِخْوًا وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ لَا يَكُونُ الْوَضِينُ إِلَّا مِنْ جِلْدٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ جِلْدٍ فَهُوَ غُرْضَةٌ وَقِيلَ الْوَضِينُ يَصْلِحُ لِلرَّحْلِ وَالْهَوْدَجِ وَالْبَطَانُ لِلْقَتَبِ خَاصَّةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّوَضُّنُ التَّحْدِيبُ وَالتَّوَضُّنُ التَّذَلُّلُ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ شَاهِدًا عَلَى أَنَّ الْوَضَيْنَ بِمَعْنَى الْمَوْضُونِ قَوْلُهُ إِلَيْكَ تَعَدُّوْا قَلِيقًا وَضَيْنُهَا مُعْتَرِضًا فِي بَطْنِهَا جَنِينُهَا مُخَالَفًا دِينَ النَّصَارَى دَرِينُهَا أَرَادَ دِينَهُ لِأَنَّ النَّاقَةَ لَا دِينَ لَهَا قَالَ وَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ يَرُودُ أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو أَنْشَدَهَا لَمَّا أَنْزَدَ فَعَمَّ مِنْ جَمْعٍ وَوَرَدَتْ فِي حَدِيثِهِ أَرَادَ أَنَّهَا قَدْ هَزَلَتْ وَدَقَّتْ لِلسَّيْرِ عَلَيْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ

والزمخشري عن ابن عمر وأخرجه الطبراني في المعجم عن سالم عن أبيه أن رسول الله ﷺ
أفاض من عرقات وهو يقول إليك تعدو قليلاً وضيئها والميضنة كالجوارق
تتخذ من خوص والجمع مواضين